

لسان العرب

(علف) العَلَفُ للدَّواب والجمع عِلَافٌ مثل جبل وجبال وفي الحديث وتأكلون عِلَافَهَا هو جمع عِلَاف وهو ما تأكله الماشية قال ابن سيده العَلَفُ قَصِيمُ الدَّابَّةِ عِلَافُهَا يَعْلِفُهَا عِلَافًا فهي مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ وَأَنشد الفراء عِلَافَتُهَا تَبِينًا وَمَاءٌ بَارِدًا حَتَّى شَدَّتْ هَمَّالَةٌ عَيْنَاهَا أَيْ وَسَقَيْتُهَا مَاءً وَقوله يَعْلِفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ وَالخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرُ إِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْقُونَ الْخَيْلَ الْأَلْبَانَ إِذَا أَجَدَّتْ الْأَرْضُ فَيُقْقِيمُهَا مُقَامَ الْعِلَافِ وَالْمَعْلُوفُ مَوْضِعُ الْعِلَافِ وَالِدَابَةُ تَعْتَلِفُ تَأْكُلُ وَتَسْتَعْلِفُ تَطْلُبُ الْعِلَافَ بِالْحَمِّ حَمَّةٌ وَالْعَلُوفَةُ مَا يَعْلِفُونُ وَجَمْعُهَا عِلَافٌ وَعِلَافٌ قَالَ فَأُفَاتُ أُدْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُذِّنَ مِثْلَ عِلَافِ الْمِقْضَابِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ كَبِشَ عِلِيفٌ فِي كِبَاشِ عِلَافٍ قَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ مَا رُبِطَ فَعْلِفٌ وَلَمْ يُسَرِّحْ وَلَا رُعِيَ قَالَ وَإِنْ شئتُ حَذَفْتُ الْهَاءَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شئتُ حَذَفْتُ مِنْهُ الْهَاءَ نَحْوُ الرَّكُوبَةِ وَالْحَلُوبَةِ وَالْجَزُورَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْعَلُوفَةُ وَالْعَلِيفَةُ وَالْمُعْلَافَةُ جَمِيعًا النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ تُعْلِفُ لِلسَّمَنِ وَلَا تُرْسَلُ لِلرَّعْيِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تُسَمَّنُ بِمَا يُجْمَعُ مِنَ الْعِلَافِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعَلِيفَةُ الْمَعْلُوفَةُ وَجَمْعُهَا عِلَافٌ فَقَطْ وَقَدْ عِلَافَتْهَا إِذَا أَكْثَرَتْ تَعَهَّدَهَا بِالْقَاءِ الْعِلْفُ لَهَا وَالْعِلْفِيُّ مَقْصُورٌ مَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ حَصَادِ شَعِيرِهِ لِخَفِيرٍ أَوْ صَدِيقٍ وَهُوَ مِنَ الْعِلَافِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالْعِلَافُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَقِيلَ أَوْعِيَّةٌ ثَمَرُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعِلَافَةُ ثَمَرَةُ الطَّلَحِ كَأَنَّهَا هَذِهِ الْخَرُّوبَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامِيَّةُ إِلَّا أَنَّهَا أَعْبِلٌ وَفِيهَا حَبٌّ كَالْتَرُّمُسِ أَسْمَرُ تَرَعَاهُ السَّائِمَةُ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا الْمُضْطَرَّ الْوَاحِدَةَ عِلَافَةً وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعِلَافُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ مِثْلُ الْبَاقِلَاءِ الْغَضِّ يَخْرُجُ فِتْرَعَاهُ الْإِبِلُ الْوَاحِدَةُ عِلَافَةً مِثَالُ قُبَّرٍ وَقُبَّرَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِلَافُ مِنْ ثَمَرِ الطَّلَحِ مَا أَخْلَفَ بَعْدَ الْبَرَمَةِ وَهُوَ شَبِيهُ اللَّؤْبِيَاءِ وَهُوَ الْحُلَابَةُ مِنَ السَّمَرِ وَهُوَ السَّنْدُفُ مِنَ الْمَرْخِ كَالْإِصْبَعِ وَأَنشد للعجاج بِرَّجِيدٍ أَدْمَاءَ تَنْدُوشُ الْعِلَافَا وَأَعْلَافَ الطَّلَحِ بَدَا عِلَافُهُ وَخَرَجَ وَالْعِلَافُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْعِلَافُ الشَّرْبُ الْكَثِيرُ وَالْعِلَافُ شَجَرٌ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَرَقُهُ مِثْلُ رَقِّ الْعَنْبِ يُكَبَسُ فِي الْمَجَانِبِ وَيُشْوَى وَيُجَفَّفُ وَيَرْفَعُ فَإِذَا طَبَخَ اللَّحْمَ طَرَحَ مَعَهُ فَقَامَ مَقَامَ الْخَلِّ وَعِلَافُ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ زَبَّانُ أَبُو جَرَمٍ مِنْ قُضَاعَةٍ كَانَ يَمْنَعُ الرَّحَالَ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَّةٌ لِذَلِكَ وَقِيلَ الْعِلَافِيُّ أَعْظَمُ الرَّحَالَ أَخْرَجَهُ وَوَأَسْطَاءٌ وَقِيلَ هِيَ

أَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِلَّا لِفُطَا كَعُمَرِيَّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَحَمَّ عِلَافِيَّ
وَأَبْيَضَ صَارِمٍ وَأَعْيَسَ مَهْرِيَّ وَأَرْوَعَ مَا جِدَّ وَقَالَ الْأَعَشَى هِيَ الصَّاحِبَةُ الْأَدْنَى
وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا مَجُوفُ عِلَافِيَّ وَقِطْعُ وَنُْمْرُقُ وَالْجَمْعُ عِلَافِيَّاتٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَنِي
نَاجِيَةَ أَنَّهُمْ أَهْدَوْا إِلَى ابْنِ عَوْفٍ رَحَالًا عِلَافِيَّةً وَمِنْهُ شَعْرُ حَمِيدِ ابْنِ ثَوْرٍ تَرَى
الْعُلَافِيَّ عِلَافِيَّهَا مُوَكَّدًا .

(* قوله « ترى العليفي إلخ » صدره فحمل اللهم كنايةً جلعدا الكنازا بالزاي الناقة
المكتنزة اللحم الصلبيته فما تقدم في جلعد كباراً بالياء والراء خطأ) .
الْعُلَافِيَّ تصغير ترخيم للعِلافِيَّ وهو الرجل المنسوب إلى عِلافٍ ورجل عُلَافُوفٍ جافٍ
كثير اللحم والشعر وتيس عُلَافُوفٍ كثير الشعر وشيخ عُلَافُوفٍ كبير السن ومنه قول الشاعر
مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْيْلَةٍ تَأْوِي إِلَى نَهْيْلٍ كَالنَّسْرِ عُلَافُوفٍ وَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُزَاعِيُّ يَسْرِي إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُّوا فِي الْقَوَمِ غَيْرَ
كُبْنُذَةٍ عُلَافُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَسْرُ وَصَوَابُهُ يَسْرُ بِالْخَفْضِ
وكَذَلِكَ غَيْرُ وَقَبْلَهُ أَمْيَمٌ هَلْ تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقَتْهُ يَوْمَ خَشَاشٍ غَيْرِ
ضَعِيفٍ ؟ قَالَ يَوْمٌ خَشَاشٍ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هُذَيْلٍ قَتَلْتَهُمْ فِيهِ هُذَيْلٌ وَمَا سَلِمَ إِلَّا
عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ .

(* قوله « عمير بن الجعد » كذا هو هنا بالتصغير وقدّمه قريباً مكبراً) وَأُمِيمٌ
ترخيم أُمِيَّةٌ وَقَوْلُهُ يَسْرُ أَيْ يَاسِرُ وَالْعُلَافُوفُ الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
فِيهِ غِرَّةٌ وَتَضْيِيعٌ قَالَ الْأَعَشَى حُلَاوَةُ النَّشْرِ وَالْبَدِيهَةُ وَالْعُلُ لَاتٌ لَا جَهْمَةَ وَلَا
عُلَافُوفَ